العربية ومكاتب « الارهابيين » في الولايات المتحدة واوروبا(٢٥). ومن المعروف انه جرى في تلك الآونة اعتقال زعيم رابطة الدفاع اليهودية الحاخام كهانا وبعض زعمائها مثل عميحاوي باجلين ويوسف شنايدر بتهمة تهريب اسلحة الى خارج اسرائيل ، ثم افرج عنهم ، وأجرت الاذاعة الاسرائيلية حديثا مع كهانا قال فيه « لقد حان الوقت لان تعلم دولة اسرائيل انها تمثل جميع الشعب اليهودي ، وعليها ان تدافع عن جميع اليهود حيث كانوا »(٢٦). وفي ١٠/٤ أعلنت حركة مسادة انها المسؤولة عن نسف المكتبة الفلسطينية في باريس قبل يوم واحد . كذلك ذكرت هآرتس في ١٠/٨ ان جماعة صغيرة من الفتيان اليهود الذين ينتمون الى جبهة الطلبة اليهود الغربية من « بيتار » (منظمة الشبيبة التابعة لحركة حيروت) ، تقوم بعمليات ملاحقة وأعمال تجسس في اوساط كبار المتعاطفين مع حركة فتح في القنصليات العربية ، ووفود الدول العربية في الامم المتحدة . وكشفت هآرتس أن موشيه عميرام ، رئيس فرع بيتار في نيويورك ورئيس منظمة الطلبة الاسرائيليين في الولايات المتحدة ، يرئس مكتبا ميزانيته ١٢ الف دولار سنويا يقدمها قسم الشبيبة في الوكالة اليهودية .

الرد الاسرائيلي : جاء الرد الاسرائيلي سريعا ولا زال مستمرا ، خاصة على الجبهة السورية ، فهي حرب دائمة كما أعلنت اسرائيل الى ان يتم ايقاف حركة المقاومة على الارض العربية . وجاء الرد ينفذ التهديدات الاسرائيلية ، اي توجيه ضربات مباشرة الى الدول العربية وتحديدا سوريا ولبنان ، وضد المقاومة بمختلف الاساليب . على الصعيد **العربي** كان التهديد الاسرائيلي واضحا من خلال تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وتعليقات الصحف ، والذي لخصه قرار الكنيست في الجلسة الطارئة يوم ٩/١٢ اذ جاء في القرار « ان اسرائيل ستعمل بصورة متواصلة ضد منظمات الارهاب وقواعدها والذين يقدمون لها المساعدة حتى يتم وضع حد لعملياتهم » . واستهدف الرد الاسرائيلي هذه المرة ضرب القوات العسكرية العربية ، والمدنيين العرب ـ لا مجرد انتهاك الحدود لضرب قواعد الفدائيين ـ بهدف ارغام الدول العربية على منع العمل الفدائي تفاديا لاستمرار الضربات الاسرائيلية المباشرة . وقد نجح العدو الاسرائيلي في لبنان ، بعد العدوان الاسرائيلي الواسع على القطاع الاوسط في جنوب لبنان ، حيث نشبت أزمة قوية بين المقاومة والسلطات اللبنانية انتهت بالاتفاق على استمرار تجميد النشاط الفدائي ، وخروج الفدائيين من المدن والقرى اللبنانية(٢٧). أما على الجبهة السورية فلا زال العدوان مستمرا حيث تقوم اسرائيل ، ردا على عملية فدائية في منطقة الجولان المحتلة ، بالاغارة على مواقع القوات السورية ، وعلى القرى السورية ، وتتوغل الطائرات الاسرائيلية أحيانا الى العمق السوري حتى اللاذقية لتضرب قواعد عسكرية سورية . وبالمقابل أعلنت سوريا مرارا وعلى لسان رئيسها ، انها لن تتوقف عن دعم حركة المقاومة . وتقوم بالتصدي ، **وحيدة** ، في الجو والبر للقوات الاسرائيلية ، وتوجه ضربات نارية كثيفة الى القوات والمستوطنات الاسرائيلية في منطقة الجولان ، ردا على الاعتداءات الاسرائيلية وضرب المدنيين .

بعد عملية ميونيخ بثلاثة أيام ، أي في ٨ أيلول ، شنت اسرائيل سلسلة من الغارات الجوية الوحشية على سوريا ولبنان ، استهدفت المدنيين بالدرجة الاولى . ففي لبنان ضربت الطائرات الاسرائيلية مخيم نهر البارد وقرية الرفيد وراشيا الوادي ، وأدت الى مقتل نحو ٢٠ شخصا وجرح نحو ٤٠ ، معظمهم من الاطفال والنساء. وفي سوريا اغارت الطائرات على عدة مناطق في الساحل الشمالي ومنطقة دمشق والسويداء ومخيم للاجئين السوريين في سحم الجولان . وأسفرت هذه الغارات عن مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص وجرح عدد مماثل . في اليوم التالي ردت سوريا بضرب المواقع العسكرية الاسرائيلية ، تلا ذلك اشتباكات جوية خسرت فيها سوريا ثلاث طائرات ، واسقطت لاسرائيل ثلاث